



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## أثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة

إعداد

د / رجاء عمر باحازق

لينا ناصر سعود المطيري

قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال

كلية التربية - جامعة الملك سعود

﴿ المجلد الثاني والثلاثين - العدد الثاني - أبريل ٢٠١٦ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ إذ تتحدد فيها ملامح الشخصية التي سيشملها الإنسان مدى الحياة، ويعد الاهتمام بهذه المرحلة مؤشراً على مدى تقدم المجتمعات ورفيها. ويرى كلاً من أبو العلياء والوهر (٢٠٠١) أن مرحلة الروضة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل، وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته؛ وذلك عن طريق الإعداد الشامل والتنمية العقلية، الحسية، الانفعالية، الاجتماعية، والبيئية للطفل، والتي تنبئه حواسه وقدراته ومهاراته المختلفة وتزوده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداداته ومستوى نضجه (أبو العلياء والوهر، ٢٠٠١: ٢٥).

وقد أثبتت معظم الدراسات التربوية إمكانية إكساب الأطفال مهارات التفكير الناقد إذا ما دربوا عليها، وبذلك يتمكن المتعلمون من التعامل مع المعلومات بصورة منطقية، وتحول عقولهم إلى حالة من النشاط تعمل على ربط هذه المعلومات، ويستطيعون التعايش مع العصر التكنولوجي، وكم المعلومات الهائل، وإذكاء روح التساؤل عندهم (الجهني، ٢٠١٣: ٣)؛ أن مهمة التدريب على التفكير الناقد مهمة ليست بسيطة وإنما تتطلب تدريباً كافياً حتى يصبح المتعلم مفكراً ناقداً أولاً ثم تصبح لديه القدرة على ممارستها أمام الآخرين ويصبح بذلك نموذجاً يمكن للمتعلمين الاحتذاء بممارساته وإدخالها في أبنيتهم المهارية والمعرفية (العياصرة، ٢٠١١: ٢٢٧).

ويعد التفكير ما وراء المعرفي من أكثر موضوعات علم النفس المعرفي (Cognitive Psychology) حداثة، مع أنه ليس بفكرة جديدة فقد وصف جيمس (James) وديوي (Dewey) العمليات ما وراء المعرفية بأنها تحتوي على التأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير و التعلم، وهي ضمن نظرية معالجة المعلومات تهدف إلى بناء نموذج لعمليات التحكم بالمعرفة بهدف تمييز العمل الاستراتيجي في حل المشكلة، وتعود إلى عمليات التفكير المعقدة التي يستخدمها المعلم أثناء نشاطاته المعرفية وتتمثل بالتخطيط للمهمة ومراقبة الاستيعاب وتقييم التقدم (العنوم، ٢٠٠٤: ٢٠٧).

ويشير(Cross & paris 1988) أن استراتيجيات ما وراء المعرفة هي معرفة الأطفال ودرجة تحكمهم في تفكيرهم، والأنشطة المتضمنة في القراءة (Cross & paris,1988:p 131) .

وفي ضوء ما سبق نستطيع التأكيد على أن استراتيجيات ما وراء المعرفة هي قدرة الفرد على أن يعي عملية التفكير التي يقوم بها، وربما يرجع ذلك إلى أهمية التفكير في التفكير في تحسين عملية التعلم حيث يقرر كفاي (١٩٩٧) أن تعليم التلاميذ كيف يفكرون في تفكيرهم وفي تفكير الآخرين يحسن عملية التعليم عندهم (كفاي،١٩٩٧: ٣٨).

وتعتبر استراتيجية التفكير بصوت عالٍ - أحد استراتيجيات ما وراء المعرفة - إحدى الطرق التي تساعد الفرد في الكشف عن أفكاره الحقيقية غير المرئية للآخرين لكي يرونها ويدركونها، فهي تتيح للمدرسين رؤية مهارات تفكير طلابهم، كما تتيح للمتعلمين الفرصة ليسمعوا تفكيرهم وليتعلموا كيف يراقبون عمليات التفكير لديهم (جابر، ١٩٩٩: ١٦٨).

### مشكلة البحث وتساؤلاته:

أن معظم جهود التربويين تقضى في تعلم القراءة والمهارات العددية في الصفوف المبكرة ولا توجد فرصة لدى المعلمين للتفكير بشكل محدد لرعاية مواهب الأطفال أو المهارات النقدية، وما انتهت إليه دراسة (صباح، ٢٠١١) من عدم تركيز مناهج التعلم الذاتي المطبقة في روضات الوزارة على تعلم الأطفال لأساليب التفكير وخاصة التفكير الناقد بالرغم من أهمية هذا النمط في حياة الطفل الأكاديمية والشخصية .

وفي ضوء ذلك تظهر إلي أن هناك مشكلة في تعليم مهارات التفكير الناقد في مرحلة الروضة وتسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة(استراتيجية التفكير بصوت عال) في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة ؟

تم دعم هذا البحث من قبل مركز بحوث الدراسات الانسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود

ويتفرع منه الفرضيات الفرعية كما يلي:

**الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار القبلي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الإستنباط - الإستنتاج - التفسير) لدى طفل الروضة

**الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة تبعاً للمهارات (الاستنباط - الاستنتاج - التفسير)

**الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبلي- بعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط - الاستنتاج - التفسير) لدى طفل الروضة

**الفرض الرابع:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة للاختبار القبلي - البعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط - الاستنتاج - التفسير) لدى طفل الروضة

**الفرض الخامس:** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط - الاستنتاج - التفسير) لدى طفل الروضة تبعاً للمهارات (الاستنباط، الاستنتاج، التفسير) .

#### أهداف البحث:

- 1- ايجاد أثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجية التفكير بصوت عال) في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة .
- 2- معرفة أهم مهارات التفكير الناقد التي يجب تدعيمها لدى أطفال الروضة.
- 3- التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تدعيم مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

## أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع وهو استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

لذلك يمكن النظر إلى أهمية البحث من جهتين:

## الجانب النظري:

١- باستقراء الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة على طفل الروضة - وفي حدود علم الباحثة - فهناك قلة في عدد الدراسات السابقة ومحدودية الدراسات العربية التي استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة لتدعيم التفكير الناقد على طفل الروضة.

## الجانب التطبيقي:

تزويد المعلمات باستراتيجيات (استراتيجيات ما وراء المعرفة) تسهم في تدعيم مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال ، وكيفية استخدامها في تدريس المواقف التعليمية المختلفة، و يمكن المعلمات من الاستفادة من القصص المستخدمة وطريقة تطبيقها مع طفل الروضة، ويفيد الأكاديميين القائمين على تدريس طالبات طفولة مبكرة في المرحلة الجامعية والمقبلات على تعليم الأطفال في تناول مداخل جديدة متعلقة بما وراء المعرفة.

## مصطلحات البحث:

### ١. استراتيجيات ما وراء المعرفة:

مجموعة من الطرق والأساليب التي تسهم في مساعدة الأفراد المتعلمين على اتخاذ القرارات واختيار العمليات والاستراتيجيات المناسبة للموقف التعليمي ووضع أهدافهم الخاصة والتقييم الذاتي والوعي بقدراتهم والتحكم في طريقة تفكيرهم (مازن، ٢٠٠١: ٤١-٤٢).

### التعريف الإجرائي لاستراتيجيات ما وراء المعرفة :

مجموعة الطرق التي يستخدمها طفل الروضة للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وطرائق التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم بهدف تحقيق التذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية الأخرى.

## ٢. تدعيم:

التدعيم: أي فعل يؤدي إلى زيادة في حدوث سلوك معين أو إلى تكرار حدوثه. فكلمات المديح ، وإظهار الاهتمام، والثناء على الشخص والإثابة المادية أو المعنوية (بالشكر مثلا) عند ظهور سلوك إيجابي معين (كامل، ١٩٩٠).

## التعريف الإجرائي للتدعيم :

عملية تستخدم في تعديل وتكرار السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة ، بهدف تنشيط وتقوية رد الفعل المطلوب لتأكيد حدوثه مرة أخرى، أثناء ممارسة النشاط أو الموقف التعليمي.

## ٣. التفكير الناقد:

عرف جون ديوي (JohnDewey1983) التفكير الناقد أنه تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة، وهو تفكير حذر يتناول دراسة وتحليل المعتقدات وما هو متوقع من المعارف استناداً إلى أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج (أبو جادو وآخر، ٢٠٠٧: ٢٢٦).

## التعريف الإجرائي للتفكير الناقد:

عدداً من المهارات التي ينبغي أن يتقنها طفل الروضة كي يقوم بعملية التفكير وقدرته على التمييز بين درجة صدق المعلومات المعطاة له والتعرف على التفسيرات وإذا ما كانت التعميمات والنتائج مبنية على معلومات مقبولة أم لا وقدرته على استخلاص نتائج من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة وإدراك صحة النتيجة أو خطئها وقبول الفكرة أو رفضها.

## ٤. استراتيجية التفكير بصوت عالٍ Thinking Aloud Strategies :

تعرف استراتيجية التفكير بصوت مرتفع بأنها: الإجراءات التدريسية المخطط لها والتي تنفذ داخل الفصل الدراسي ، وتسمح للمشاركة الإيجابية للمتعلمين والكشف عن الأفكار الحقيقية التي تدور بأذهانهم ، مما ينتج عنه تولد الأفكار وتبادل الآراء ( Branch ، 2000:p371-392).

## التعريف الإجرائي لاستراتيجية التفكير بصوت عالٍ:

هي الطريقة التي يستطيع الطفل من خلالها أن يعبر بصوت عالٍ عن أفكاره الداخلية أو عما يدور في ذهنه ونتيج له التواصل مع أقرانه ومعلميه، بما يعكس ما لديه من أساليب وعمليات تفكير لتطويرها من خلال ما يقدم له من أنشطة أو مواقف تعليمية.

## حدود البحث:

### ١ - الحدود الموضوعية:

- التفكير الناقد.
- وسائل وأساليب تدعيم التفكير الناقد
- استراتيجيات التفكير بصوت عال.
- مرحلة رياض الأطفال.
- مهارات التفكير (الإستنباط - الإستنتاج - التفسير)

### ٢- الحدود المكانية:

سيقتصر البحث على عينة من أطفال روضة ١١٣ بالحرس في مدينة الرياض.

### ٣- الحدود الزمانية:

سيتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ.

### ٤- الحدود البشرية:

تحدد الدراسة بعينة من (٢٨) طفل وطفلة ١٤ تجريبية و١٤ ضابطة من أطفال الروضة، ممثلة في فصل واحد من فصول الروضة الأربعة، وذلك لضيق الوقت المتاح في تطبيق مشروع البحث (فصل دراسي واحد).

## أولاً: الإطار النظري

### المبحث الأول : استراتيجيات ما وراء المعرفة

#### أولاً : نشأة وطبيعة ما وراء المعرفة:

يعد مفهوم ما وراء المعرفة Metcognitive واحداً من التكوينات النظرية المعرفية المهمة في علم النفس المعرفي المعاصر. ولقي اهتماماً ملموساً على المستويين: النظري و التطبيقي. وقد اجري عليه براون Brown تطبيقات متعددة في مختلف المجالات الاكاديمية و توصل من خلال هذه التطبيقات إلى الأهمية البالغة لدور كل من المعرفة وما وراء المعرفة في التعلم الفعال (الزيات، ١٩٩٦:٤٠٠).

والتفكير ما وراء المعرفي هو مهارات عقلية معقدة، تعد من أهم مكونات السلوك النكبي في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة، واستخدام المهارات المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ٥١).

#### ثانياً : أهمية ما وراء المعرفة:

أن تنمية التفكير ما وراء المعرفة أصبح ضرورة من ضرورات عمليتي التعليم و التعلم من منطلق أنه يسعى إلى : مساعدة التلاميذ على إدراك مالا يعرفونه وما يعرفونه في أنشطة الدراسة والمهمة المعطاء، تنمية القدرة على تحمل المسؤولية من المعلمين إلى التلاميذ ، وأيضاً تدريب التلاميذ على التعلم الذاتي، وجعل التعلم أبقي اثراً و أكثر قدرة على الانتقال إلى مواقف جديدة، و نقل عملية التعلم من حجات الدراسة لجعلها أسلوب للحياة، و تنمية خبرات التلميذ نتيجة لإدراك عمليات تفكيره (خطاب، ٢٠٠٧: ١١٣) .

#### ثالثاً : مكونات ما وراء المعرفة:

يقرر فلافل (١٩٨١)، أن التفكير ما وراء المعرفي يتكون من مكونين رئيسيين هما:

##### (أ) معرفة ما وراء المعرفة:

وتشمل جزءاً من المعرفة المكتسبة و التي ترتبط بالأشياء السيكلوجية.

##### (ب) خبرة ما وراء المعرفة:

- ما وراء المعرفة مفهوم فردي خاضع لتفكير التلميذ ذاته يتحكم في ادارته ويخضع لمسارات تفكيره الخاصة ، كما انه يعد أعلى مستويات النشاط العقلي وتحتاج ممارسته إلى قدرات عقلية عالية يتمتع بها صاحبها تحول دون اخفاقه في تنفيذ مهمة معينة (مازن، ٢٠١٢: ٣٣) .

من هنا يمكن التفريق بين استراتيجيات ما وراء المعرفة و مهارات ما وراء المعرفة حيث أن البحث يعني باستراتيجيات ما وراء المعرفة أي الأدوات أو الإجراءات التي تساعد الفرد لتنمية مهارات ما وراء المعرفة اللازمة لحل المشكلة.



## ❖ استراتيجيات ما وراء المعرفة: Metcognition Strategies

أولاً : تعريف استراتيجيات ما وراء المعرفة :

هي مجموعة من الإجراءات و الخطوات التي يتبعها الفرد لإدراك العمليات العقلية التي يستخدمها قبل و أثناء وبعد التعلم.

وتتضمن استراتيجيات ما وراء المعرفة أربع مهارات هي:

- أ- التخطيط **Planning** ، وهو قدرة الفرد على تحديد الأهداف.
- ب- التنظيم **Regulation**، وهو قدرة الفرد على مراجعة مدى التقدم نحو إحراز الأهداف.
- ت- التقويم **Evaluation**، وهو قدرة الفرد على تحليل خصائص المهمة.
- ث- مراقبة الفهم **Comprehension Monitoring**، وهي وعي الفرد بما يستخدمه من استراتيجيات مختلفة للتعلم و الفهم (بريك، ٢٠١٥: ٦٩).

وهنا يمكننا تلخيص استراتيجيات ما وراء المعرفة على أنها: مجموعة من الاجراءات ، وعمليات ذهنية قبل و أثناء وبعد التعلم، في العمليات المتضمنة حل المشكلات.

ثانياً: أهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة:

تتلخص اهمية بما يأتي:

- الانتقال بالمتعلم من مستوى التعلم الكمي و العددي إلى مستوى التعلم النوعي.
  - زيادة قدرة المتعلم في تفحص كل ما يقرءونه ونقده.
  - تساعد المتعلم على القيام بدور إيجابي أثناء مشاركته بعملية التعليم.
  - نمو العديد من القدرات الانسانية لديهم، وتحويلهم من تلاميذ إلى خبراء.
  - تساعد في انتقال أثر التعليم.
  - زيادة كفاية التلاميذ في حل مشاكلهم (الهاشمي و الدليمي، ٢٠٠٨: ٥٢).
  - ممارسة مهارات التفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة.
  - تحقيق التعلم الذاتي وكيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المتنوعة.
  - مواجهة الكم المعرفي المتسارع و المدعم تكنولوجياً.
  - تنمية التفكير الناقد والتفكير الابتكاري نتيجة لوعي المتعلم باستراتيجيات التعامل مع المعرفة وقدرته على استخدامها في مواقف التعلم المختلفة. (الشربيني والطناوي، ٢٠٠٦: ٤٠).

### ثالثاً: استراتيجيات ما وراء المعرفة:

يقصد باستراتيجيات ما وراء المعرفة على أنها العمليات التي يوظفها المتعلم لكي تعينه في اكتساب، وتخزين، واستدعاء، واستخدام المعلومات ، يتم فيما يلي عرض القحطاني (٢٠١٢: ٤٨ - ٥١).

### بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة:

١- إستراتيجية K.W.L.H (أعرف-أريد أن أعرف - تعلمت - كيف):

(K) للدلالة على كلمة Know What know about the subject?

(W) للدلالة على كلمة Want What we want to find out?

(L) للدلالة على كلمة Learn What we learned?

(H) للدلالة على كلمة How can we learn more?

### ٢- استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة **Activating prior knowledge strategy**:

في هذه الاستراتيجية يقوم الطلاب، والطالبات باستخدام مهام بعينها قبل دراسة الموضوع الجديد، لمساعدة أنفسهم على عمل صلات قوية بين المعرفة الجديدة، والمعلومات التي يعرفونها .

### ٣- إستراتيجية التساؤل الذاتي **Self-questioning strategy** :

تقوم هذه الاستراتيجية على توجيه المتعلم مجموعة من الأسئلة لنفسه أثناء معالجة المعلومات، مما يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها، ويترك لديه الوعي بعمليات التفكير.

### ٤- إستراتيجية علاقات السؤال-الجواب **The question-answer relation (Q.A.R)**:

تساعد هذه الإستراتيجية الطالب على التحقق من أن الإجابات التي ينشدها إنما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع الأسئلة التي تسأل ، ولذا فإن هذه الاستراتيجية تشجع الطالب على أن يكون باحثاً بارعاً في بحثه عن الإجابات المطلوبة اعتماداً منه على وعيه التام الكامل بما يبحث عنه الأسئلة المتنوعة المختلفة.

#### ٥- إستراتيجية المنظمات المتقدمة (التمهيدية) **Advanced organizers strategy**:

إن استخدام هذه الاستراتيجية يكون عن طريق المرور بعدد من الخطوات هي:

- مناقشة المفردات الرئيسية قبل قراءة موضوع الدراسة.
- الأسئلة السابقة.
- الصور السابقة.
- إلقاء نظرة سريعة على موضوع الدراسة.
- قائمة الأفكار الرئيسية والفرعية في موضوع الدراسة.
- منظمات الموضوع.
- خطة ما قبل قراءة موضوع الدراسة.
- الانطباعات الدلالية: وهي كلمات تعطي تلميحات إلى خلفية ، ومضامين موضوع الدراسة.
- التعليمات الموجهة.

#### ٦- إستراتيجية التفكير بصوت عال **Thinking aloud strategy**:

إن باستراتيجية التفكير بصوت عال من استراتيجيات ما وراء المعرفة المتميزة، وذلك لأن التفكير بصوت عال بمثابة عنصر أساسي في تعديل السلوك للطلاب ، والطالبات ، ويساعد على حل المشكلات الفردية التي قد تصادفهم أثناء الدراسة . فهي استراتيجية تعتمد على التحليل الذاتي ، وتقدم كوسيلة للطلاب من أجل تحديد أنواع العمليات التفكير التي يجربونها، ويمرون بها أثناء تعلمهم ، مثل مراقبة الذات **Self-monitoring**، وتوجيه الأسئلة **Self-questioning** ، والتلخيص **Summarizing**، وبذلك يدرك الطلاب أياً من العمليات السابقة قد استخدموها ، وأياً منها يحتاجون لأن يدمجونها في قراءاتهم الحالية ، ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في الحالات التالي:

- عندما يريد المعلم أن يظهر للطلاب كيف يفكر في المحتوى الأكاديمي.
- عندما يريد المعلم أن يشخص أو يقيم ماذا ، وكيف يفكر الطالب ، ويعرف؟.
- عندما تكون هناك رغبة لأن يصبح المتعلم أكثر تمكناً ، ودقة ، ونظامية عند أدائه لمهام مكلف بها وتتطلب التفكير.
- عندما يريد المعلم أن يصبح الطلاب أكثر وعياً ، وأكثر تحكماً في معرفتهم الأكاديمية المتخصصة ، وفي المهارات التي تقودهم إلى التمكن من هذه المعرفة.

إن استخدام هذه الاستراتيجية له عدة مميزات منها : أنها تساعد منع سلبية الطلاب وتعلمهم عن طريق الحفظ الصم دون فهم للمعنى ، وتساعد الطلاب على أن يوصلوا للمعلم ما يعرفونه بالفعل عن الموضوع المقروء ، وكيف سيبدوون أداء مهامهم الأكاديمية ، ويساعد هذا المعلم على تحديد ، أو تشخيص بعض المفاهيم ، أو القواعد ، أو الحقائق التي يساء فهمها، أو استخدامها بطريقة خاطئة ، كما يساعده على أن يتجنب في أثناء تدريسه لهؤلاء الطلاب بعض المداخل التدريسية غير الملائمة لهم . وتساعد الطلاب على أن يفكروا بدقة أكثر، وبغاية ، وبأسلوب منظم . كذلك تساعدهم على تفحص معارفهم العلمية ومهاراتهم ، ومواقفهم الشخصية ، والاستماع إلى أنفسهم وهم يفكرون حيث يصبحون أكثر وعياً بنقاط قوتهم ، ونقاط ضعفهم ، كما أنها تساعد الطلاب على التأكد من جدية أدائهم الشخصي ، وعمل التغييرات الملائمة عند الحاجة ، ويتحقق هذا خلال وعيهم الذاتي بأدائهم ، والتغذية الراجعة المستمرة من المستمع ، كما تزيد من تحكم الطلاب في أنفسهم كمتعلمين، وتمكنهم من تحسين أدائهم الأكاديمي ، وأخيراً يمكن للطلاب أن يعملوا معاً لاكتشاف أخطاء واعتقادات خاطئة ، وتشويشات ، أو عوائق أخرى لأدائهم الفكري.

ولهذا رأت الباحثة ملائمة استراتيجية التفكير بصوت في تطبيقها على طفل الروضة

#### ٧- إستراتيجية النمذجة Modelling strategy:

تركز هذه الاستراتيجية على التعلم بالقدوة ، حيث يعتبر من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية .

#### ٨- إستراتيجية تتبأ-حدد-أضف-دون Plan Strategy:

تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب والطالبات على تليخيص محتوى موضوع الدراسة .

## المبحث الثاني: التفكير الناقد

### أولاً : مقدمة

إن عملية النقد الذاتي تقوي ثقة الشخص بنفسه، ومن جهة أخرى هي الانفتاح العقلي عند الأطفال "يعني أن يكون للطفل مبدأ وأن لا يعتقد في شيء أو أن يكون إنساناً هلامياً بلا مبادئ؟ إن الشخص الذي يتحلى بالانفتاح العقلي يعني أنه إنسان يستمع إلى الأدلة دون تحيز و أنه راغب في تغيير اعتقاده إذا توافرت له الأدلة الكافية لقول الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: " لا تَكُونُوا إِمْعَةً ، تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا ، وَإِنْ أَسَاءُوا أَسَانًا ، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنُوا أَنْ تُحْسِنُوا ، وَإِنْ أَسَاءُوا أَلَّا تَظْلِمُوا " وفي قول الصحابي هذا تأكيد على استخدام العقل.

### وباختصار فإن الانفتاح العقلي يعني:

- ١ - اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة وتقويم الأدلة.
- ٢ - تحدي الأفكار الشخصية والقرارات الشخصية.
- ٣ - الاستعداد لقبول تحدي الآخرين.
- ٤ - قبول إمكانية أن تكون الأفكار الشخصية غير صحيحة.

### ثانياً : تعريف التفكير الناقد:

عرفه ديوي (Dewey,1933) بأنه : التمهّل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر.(علي،٢٠٠٩: ٢٧) .

كما يرى اينيس Ennis,1985 (مذكور في نسحيات،٢٠١٠: ٥٤) أن التفكير الناقد عبارة عن مهارة التصرف الصحيح والمبني على التفكير التأملي والاستدلالي، وانه يقسم الى قسمين اساسيين وهما:

١. تفكير معقول .
٢. تفكير تأملي .

### ويمكن تحليله الى العناصر التالية:

١. عملية ذهنية تضم مجموعة مهارات.
٢. مهارات التفكير الناقد منفردة، تتجمع معاً في نظام تحقق التفكير الناقد.
٣. يمكن التدريب على مهارات التفكير الناقد الجزئية لتحقيق كفاية التفكير الناقد.
٤. تتضمن مهارة التفكير الناقد كمهارة نظامية:

- التحقق من الشيء.
- تقييم الشيء بالاستناد الى معيار أو معايير .
- الوصول الى استنتاج أو تعميم أو قرار.
- حل مشكله يواجهها الطالب .
- اتخاذ قرار تبعاً للبيانات والمعلومات المتجمعة لدى الطالب.

ثالثاً : مهارات التفكير الناقد:

بنظرة متأنية للتعريفات سابقة الذكر يمكن القول كما لخصتها قطامي (٢٠٠١: ٤٨)

إن التفكير الناقد يتضمن المهارات الآتية:

- الاستقلال في التفكير عن الآخرين أو الظروف البيئية المحيطة بالفرد.
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- الأخذ بالاعتبار الجوانب المختلفة للموضوع، وتحقيق النظرة الشاملة لها.
- فهم وتطبيق قواعد المنطق.
- التمييز بين المعلومات أو الادعاءات أو المبررات ذات الصلة بالموضوع وغير ذات الصلة.
- التمييز بين الحقائق القابلة للإثبات وبين الادعاءات.
- تحدي الأدلة والحجج الغامضة من الواضحة.
- تجنب الأخطاء الشائعة في التفكير المنطقي.
- تحديد الدقة وتوضيحها في العبارات والألفاظ.
- البحث عن بدائل متعددة للأمر الواحد.
- تنمية الملاحظة الدقيقة المتعمقة.
- القدرة على التعامل بمرونة وتحد.

رابعاً: معايير التفكير الناقد:

ذكر جراون (1999 : 78) نقلاً عن (EllerandPaul,1996) المعايير التالية للتفكير الناقد:

١. الوضوح : أن تكون العبارة واضحة نستطيع فهمها ومعرفة مقاصد المتكلم اي الطالب.
٢. الصحة : أي أن تكون العبارة صحيحة وموثوقة.
٣. الدقة: أي استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بدقة بلا زيادة أو نقصان.
٤. الربط :أي مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجج أو العبارة بموضوع النقاش .
٥. الاتساع : أي الشمولية بحيث تؤخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع بالاعتبار.
٦. المنطق: اي تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي الى معنى واضح .

خامساً: دور المعلمة في تنمية التفكير الناقد:

من هذه الأدوار ما يأتي:

١. المعلم مخطط لعملية التعليم.
٢. المعلم مشكل المناخ الصفّي.
٣. المعلم المبادر.
٤. المعلم المحافظ على التواصل.
٥. المعلم مصدر للمعرفة.
٦. المعلم يقوم بدور السابر.
٧. المعلم يقوم بدور القدوة. (العظمة، ٢٠٠٦ : ٥٩-٦٠).

سادساً : إعداد بعض الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال:

عرف كلاً من فرماوي والمجادي (٢٠٠٤: ٢٩٨) الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال على أنها " عنصر المنهج الذي يركز على أداء الطفل وممارسته في ظل الإمكانيات المتاحة واللازمة تحت إشراف المعلم ، في جو يشعر فيه الطفل بالسعادة والرضا، وبصورة تحقق أهداف رياض الأطفال".

هناك العديد من الأنشطة التي ذكرتها الشريف (٢٠١٥: ٤٠) تساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد منها :

- أولاً : الأنشطة الحركية .  
ثانياً : الأنشطة الكتابية.  
ثالثاً : الأنشطة الحوارية.  
رابعاً : أنشطة الأداء الواقعي.  
خامساً : أنشطة التكاليف المنزلية:

سابعاً: دور استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد:

التفكير الناقد هو نمط تفكير غير تقليدي يعتمد على المستويات العليا للتفكير، وربما أهم ما يميز التفكير الناقد أنه لا يعتمد على استراتيجية محددة ويختلف بشكل كبير عن أنماط التفكير الأخرى . ويرى بعض الباحثين أن التفكير الناقد هو نوع من حل المشكلات أو التحقق من الشيء وتقييمه (بريك، ٢٠١٥: ٢٣).

ثامناً: استخدام استراتيجية ( التفكير بصوت عال) في تدعيم مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة في البحث:

إذ تعرف الاستراتيجية على أنها : أسلوب تعليمي يقوم على أساس تقديم المادة التعليمية في صورة مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول التي ترد بأذهانهم مع إرجاء النقد أو التقييم إلى ما بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة (الشربيني والطناوي، ٢٠٠٦: ٨١).

حيث من مزايا استراتيجيات التعلم القائم على العمل الجماعي:

- تعلم فعال يؤكد على جوانب عقلية متعددة ومهارات تفكير عليا .
- تحسين الاستيعاب والمحتوى التعليمي الاساسي .
- تعزيز المهارات الاجتماعية .
- السماح للطالب باتخاذ القرارات .
- خلق بيئة تعليمية فعالة .
- رفع احترام الذات لدى الطلبة .
- إظهار أساليب تعلم مختلفة.
- زيادة مسؤولية الطالب .
- التركيز على نجاح كل فرد .(العياصرة، ٢٠١١ ب: ١١٢)



فالتفكير بصوت عالٍ يشجع التلاميذ على الوصول إلى أقصى ما يشجع به قدرتهم ويحفزهم لعملية التفكير والانتباه، ويتيح لجميع التلاميذ أن يدخلوا بطريقة خفية إلى عمليات التفكير، وتنمية مستويات عليا من التفكير من خلال اشتراكهم في مجموعات لقراءة التفكير بصوت عالٍ.

في ضوء ما سبق سوف يعتمد البحث الحالي على استراتيجية التفكير بصوت عالٍ كإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة السابقة الذكر في تدعيم التفكير الناقد لدى طفل الروضة للمبررات الآتية:

١. التفكير بصوت عالٍ من الاستراتيجيات التي تؤثر بعدد كبير من الأطفال .
  ٢. يعد من أهم مكونات استراتيجية التفكير بصوت عالٍ أن توضح المعلمة للطفل كيف يفكر .
  ٣. تتضمن أيضاً استراتيجية التفكير بصوت عالٍ عمليات النمذجة .
  ٤. تتضمن استراتيجية التفكير بصوت عالٍ سؤال الأطفال مباشرة عن تفكيرهم .
  ٥. قلة الدراسات التي استخدمت هذه الاستراتيجية على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة .
- ولهذه المبررات فسوف يعتمد البحث على استراتيجية التفكير بصوت عالٍ من أجل تدعيم مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

ثانياً: الدراسات السابقة

فيما يلي عرض الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة وتنمية التفكير الناقد:

دراسة (على الدين، ٢٠٠٧) عنوانها: "فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة" .

اقتصرت الدراسة على ثلاثة من استراتيجيات ما وراء المعرفة (KWL- التساؤل الذاتي- التفكير بصوت مرتفع) .

دراسة (محمد، ٢٠٠٨) عنوانها: " فعالية نموذج تدريسي مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية"

هدف البحث إلى التعرف على فعالية استخدام نموذج تدريسي مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

دراسة (الوهابة ، ٢٠٠٨) **عنوانها** : " أثر استخدام الاستراتيجيات فوق المعرفية على تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة"

هدفت الدراسة إلى بحث أثر استخدام الاستراتيجيات فوق المعرفية في التحصيل الدراسي لوحدة (الحركة) من مادة العلوم وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

دراسة (عارف، ٢٠١٠) **عنوانها**: " أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد و الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد و الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

**ثانياً: دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة:**

دراسة (الشبل، ٢٠٠٥) **عنوانها**: " أثر استخدام استراتيجيات التفكير فوق المعرفي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات مقرر البرمجة الرياضية بجامعة الملك سعود" .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التفكير فوق المعرفي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات مقرر البرمجة الرياضية بجامعة الملك سعود.

دراسة (خطاب، ٢٠٠٧) **عنوانها** : " أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

دراسة (قشظة، ٢٠٠٨) عنونها: "أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.

دراسة (شده، ٢٠١٢) عنونها: "فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة المدعمة بالكمبيوتر في التحصيل وتنمية التفكير وحب الاستطلاع في العلوم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"

هدفت الدراسة لمعرفة الفاعلية في استخدام استراتيجية (K-W-L) و استراتيجية مقترحة لما وراء المعرفة بالكمبيوتر في التحصيل وتنمية التفكير وحب الاستطلاع .

### إجراءات وأدوات البحث

أولاً : منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لأنه المنهج المناسب الذي يحقق أهداف البحث: يقوم هذا المنهج على أساس العلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل (Independent Variable) المتمثل في (المجموعة الضابطة) والآخر المتغير التابع (Dependent Variables) المتمثل في (المجموعة التجريبية).

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث ( أطفال روضة ١١٣ بالحرس ) خلال العام الدراسي ١٤٣٥ هـ - ١٤٣٦ هـ.

ب- عينة البحث :

تم اعتماد العينة العمدية (القصدية) في اختيار الأطفال.

العينة (٢٨) طفل وطفلة وتم إجراء هذا البحث على مجموعتين ضابطة وتجريبية من أطفال الروضة وتعيينهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (١٤) وضابطة وعددها (١٤) . حيث تم اختيار الفصل الأكثر انضباطاً وقلة الغياب لمناسبة اجراء البحث ، حيث تم بناء علاقات بين الباحثة والأطفال قيد الدراسة لأخذ الألفة بينهما وكان هناك تعاون من قبل معلمة الفصل مع الباحثة في تطبيق البحث .

**ثالثاً : التصميم التجريبي للبحث:**

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تم اختيار مجموعتين من أطفال الروضة تمثل المجموعة التجريبية والتي قدم لهم نشاط على شكل قصة من ثم تم طرح أسئلة تقيس إحدى المهارات المحددة (استنباط-استنتاج-تفسير)، ومن ثم تحفيز الأطفال للتفكير بصوت عال للإجابة عن السؤال، ومن ثم تدوين إجاباتهم خلال مدة من ٣٠-٤٠ دقيقة بينما لم يقدم للمجموعة الضابطة أي نشاط.

**رابعاً: أداة البحث :**

مقياس مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة إعداد (عبدالعال، سبهر، ٢٠١٢) المتضمن ٤ مهارات (الاستنباط - الاستقراء - الاستنتاج - التفسير) والبحث حول ٣ مهارات منها فقط وهي (الاستنباط - الاستنتاج-التفسير)، وتم الإستعانة بهذا المقياس لندرة مقياس مهارات التفكير الناقد التي تعني بمرحلة الطفولة وصعوبة الحصول عليها، حيث أن مدة تطبيق مشروع البحث فصل دراسي واحد .

**خامساً: إجراءات البحث:****• تطبيق المقياس.**

تم تطبيق المقياس بشكل فردي كل طفل على حدة حيث تقوم المعلمة بملء البيانات الخاصة بكل طفل ، ثم قراءة تعليمات المقياس و بعدها تقوم بعرض الصور على كل طفل على حدة وقراءة السؤال عليه وتعطي له فترة من الوقت للإجابة على السؤال ثم تقوم بتسجيل الأطفال في ورقة الإجابة ، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على المقياس.

**• مفتاح تصحيح المقياس**

تم تصحيح المقياس في ضوء مفتاح التصحيح، وقد اختلف تقدير درجات المقياس من مكون لأخر ، والمجموع الكلي لدرجات هذا المقياس هو ٨٥ درجة موزعة على مكوناته كالتالي:

- ١- مجموع درجات مهارة الاستنباط الفرعي ١٦ درجة : حيث يحصل الطفل على درجتين لكل سؤال إذا أكمل الجملة بالإجابة الصحيحة، ويحصل على درجة واحدة إذا أكملها بإجابة خاطئة، ويحصل على صفر إذا لم يجب على السؤال.

٢- مجموع درجات مهارة الاستقراء الفرعي ٣٠ درجة: يحصل الطفل على ثلاثة درجات إذا أجاب على شقي السؤال إجابة صحيحة، ويحصل على درجتين إذا أجاب على أحد شقي السؤال إجابة الصحيحة، ويحصل على درجة واحدة إذا كانت إجابة خاطئة، ويحصل على صفر إذا لم يجب على السؤال.

٣- مجموع درجات مهارة الاستنتاج الفرعي ١٢ درجة: حيث يحصل الطفل على درجتين لكل سؤال إذا كانت إجابته الصحيحة، ويحصل على درجة واحدة إذا كانت إجابته خاطئة، ويحصل على صفر إذا لم يجب على السؤال.

٤- مجموع درجات مهارة التفسير الفرعي ٢٧ درجة: يحصل الطفل على ثلاثة درجات إذا أجاب على شقي السؤال إجابة صحيحة، ويحصل على درجتين إذا أجاب على أحد شقي السؤال إجابة الصحيحة، ويحصل على درجة واحدة إذا كانت إجابة خاطئة، ويحصل على صفر إذا لم يجب على السؤال.

وفي ضوء التحديد السابق لدرجات مفردات المقياس يمكن الحكم على مدى تدعيم مهارات التفكير الناقد سالفة الذكر لدى الطفل في ضوء الدرجة التي يحصل عليها، ومجموع درجات استجابته الصحيحة في كل موقف من مواقف مهارة معينة يمثل درجاته على هذا المهارة. والجدول التالي يوضح الدرجات العظمى لكل مكون من ومكونات المقياس والمقياس ككل.

### جدول رقم (٢)

يوضح مجموع درجات التقدير الكمي لمقياس مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة

م	مكونات المقياس	عدد المفردات	الدرجة العظمى
١	مهارة الاستنباط	٨	١٦
٢	مهارة الاستقراء	١٠	٣٠
٣	مهارة الاستنتاج	٦	١٢
٤	مهارة التفسير	٩	٢٧
٥	المقياس ككل	٣٣	٨٥

❖ **صدق المقياس**

لحساب صدق المقياس تم استخدام ما يلي :

(١) **حساب التجانس الداخلي كمؤشر للصدق Internal Contingency:**

للتحقق من توفر الخصائص السيكمترية للمقياس تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وقد تم حساب التجانس الداخلي كمؤشر لصدق للمقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور ودرجة كل محور، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور و الدرجة الكلية للمقياس. حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٠٥ : ٠.٨٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تجانس العبارات داخل محاورها وهذا يعني صدق الأداة، عدا ارتباط العبارتين (٢٠، ١٢) حيث كانت غير دالتين وقد تم استبعادهم من المقياس.

(٢) **الصدق التمييزي :**

تم إيجاد الصدق التمييزي، وذلك عن طريق ترتيب درجات العينة الاستطلاعية و أخذ نسبة (٢٧%) للأربعي الأعلى ، نسبة (٢٧%) للأربعي الأدنى، وقد تم حساب دلالة الفروق بين الربع الأعلى و الربع الأدنى.

❖ **ثبات المقياس**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

**جدول (٣)**

معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

مكونات المقياس	معامل ألفا
الاستنباط	٠.٨٨
الاستقراء	٠.٧٤
الاستنتاج	٠.٥٧
التفسير	٠.٧١

- يتبين من الجدول أن معاملات الثبات باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لمكونات المقياس ما بين (٠.٥٧ : ٠.٨٨) وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع المقياس بمعاملات ثبات جيدة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة باستخدام:

- ١- اختبار مان وتني اللامعلمي لمناسبتة لبيانات البحث قيد الدراسة لصغر حجم العينة .
- ٢- استخدام اختبار ولكوسون اللامعلمي لمناسبتة لبيانات البحث قيد الدراسة لصغر حجم العينة .

### النتائج ومناقشتها والتوصيات

#### تحليل نتائج البحث:

**السؤال الرئيس :** ما أثر استخدام استراتيجيات التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة؟

للإجابة عن الفرض الرئيس تم استخدام اختبار مان وتني لفحص الفرضية للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي والجدول (٥) :

#### الجدول (٥)

يبين المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	١٤	٦٤.٥٠	٧.٠٦٨
التجريبية	١٤	٧١.٦٤	٦.٥١٢

يتبين من خلال الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي .

#### الجدول (٥-١)

يبين متوسط الرتب للمجموعتين (ضابطة ، تجريبية)

المجموعة	العينة	متوسط الترتيب	مجموع الوسط
الضابطة	١٤	١٠.٦٤	١٤٩.٠٠
التجريبية	١٤	١٨.٣٦	٢٥٧.٠٠

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي .

الجدول ( ٢-٥ ) يبين نتائج اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

اختبار مان وتي	
٤٤.٠٠٠	مان وتي
١٤٩.٠٠٠	ولكوسون
٤٨٤.٢-	Z اختبار
.٠١٣	الدلالة الاحصائية

يتبين من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة وتجريبية للاختبار البعدي حيث بلغت قيمة مان وتي = ٤٤.٠٠٠ وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٥$ ، وكانت قيمة الدلالة = ٠.٠١٣ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ وبذلك هناك أثر لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى طفل الروضة.

**الفرض الأول:** - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة الضابطة و التجريبية للاختبار القبلي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى أطفال الروضة

للإجابة عن الفرض استخدمت الباحثة اختبار لابارميتري لصغر حجم العينة، حيث تم استخدام اختبار مان وتي للعينتين المستقلتين والجدول ( ٦ ) يبين ذلك:

الجدول ( ٦ )

يبين متوسط الرتب للمجموعتين ( ضابطة وتجريبية ) للاختبار القبلي

مجموع الوسط	متوسط الترتيب	العينة	المجموعة
٢١٢.٠٠	١٥.١٤	١٤	الضابطة
١٩٤.٠٠	١٣.٨٦	١٤	التجريبية

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي .



الجدول ( ٦-١ )

يبين نتائج اختبار مان وتي للعينتين المستقلتين

اختبار ولكوكسون	
٨٩.٠٠٠	مان وتي
١٩٤.٠٠٠	ولكوكسون
-.٤١٤	Z اختبار
.٦٧٩	الدلالة الاحصائية (Sig)

يتبين من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة اختبار  $Z = -0.414$  وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.679$ . وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في استخدام استراتيجيات التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى أطفال الروضة ويعني ذلك تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق الاستراتيجية.

**الفرض الثاني:**-هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار البعدي تعزى لاستخدام استراتيجيات التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى طفل الروضة.

للإجابة عن الفرض استخدمت الباحثة اختبار لابارمتري لصغر حجم العينة ، حيث تم استخدام اختبار مان وتي للعينتين المستقلتين والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول ( ٧ )

يبين المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	١٤	٦٤.٥٠	٧.٠٦٨
التجريبية	١٤	٧١.٦٤	٦.٥١٢

يتبين من خلال الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي .

الجدول (٧-١)

يبين متوسط الرتب للمجموعتين (ضابطة ، تجريبية )

مجموع الوسط	متوسط الترتيب	العينة	المجموعة
١٤٩.٠٠	١٠.٦٤	١٤	الضابطة
٢٥٧.٠٠	١٨.٣٦	١٤	التجريبية

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي .

الجدول (٧-٢)

يبين نتائج اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

اختبار مان وتي	
٤٤.٠٠٠	مان وتي
١٤٩.٠٠٠	ولكوسون
٤٨٤.٢-	Z اختبار
.٠١٣	الدلالة الاحصائية

يتبين من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ضابطة وتجريبية للاختبار البعدي حيث بلغت قيمة مان وتي = ٤٤.٠٠٠ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٥$ ، وكانت قيمة الدلالة = ٠.٠١٣ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ وبذلك. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام استراتيجيات التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى طفل الروضة.

**الفرض الثالث:** - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبلي- بعدي تعزى لاستخدام استراتيجيات التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى طفل الروضة

للإجابة عن الفرض استخدمت الباحثة اختبار لابارميري لصغر حجم العينة ، حيث تم استخدام اختبار اختبار ولكوسون للعينتين المرتبطتين (قبلي - بعدي) والجدول (٨) يبين ذلك:

الجدول ( ٨ )

يبين المتوسط الحسابي ( قبلي ، بعدي ) للمجموعة التجريبية

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قبلي	١٤	٦٠.٣٦	٨.٧٣٢
بعدي	١٤	٧١.٦٤	٦.٥١٢

يتبين من خلال الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبلي - بعدي.

الجدول (٨-١)

يبين متوسط الرتب للمجموعتين (قبلي ، بعدي) للمجموعة التجريبية

الاختبار	العينة	متوسط الترتيب	مجموع الوسط
قبلي	١٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
بعدي	١٤	٧.٠٠٠	٩١.٠٠٠

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعة التجريبية قبلي - بعدي .

الجدول ( ٨-٢ )

يبين نتائج اختبار ولكوسون للعينتين المرتبطتين

اختبار ولكوسون	
اختبار Z	-١.٨٤.٣
الدالة الاحصائية	٠.٠٠١

يتبين من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين قبلي - بعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة اختبار  $Z = -3.184$  وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.010$  وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى طفل الروضة.

**الفرض الرابع:-** هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة الضابطة للاختبار القبلي - البعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى طفل الروضة

للإجابة عن الفرض استخدمت الباحثة اختبار لبارمترى لصغر حجم العينة ، حيث تم استخدام اختبار ولوكسون للعينتين المرتبطتين (قبلي - بعدي) والجدول (٩) يبين ذلك:

#### الجدول (٩-١)

يبين متوسط الرتب للمجموعتين ( قبلي ، بعدي ) للمجموعة الضابطة

الاختبار	العينة	متوسط الترتيب	مجموع الوسط
قبلي	١٤	٦.٤٢	٣٨.٥٠
بعدي	١٤	٨.٣١	٦٦.٥٠

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعة الضابطة قبلي- بعدي .

#### الجدول (٩-٢)

يبين نتائج اختبار ولوكسون للعينتين المرتبطتين

اختبار ولوكسون	
Z اختبار	-٠.٨٨٠
الدالة الاحصائية	٠.٣٧٩

يتبين من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين قبلي- بعدي للمجموعة الضابطة حيث بلغت قيمة اختبار  $Z = -0.880$  وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.379$  وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة الضابطة تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى طفل الروضة.

**الفرض الخامس:-** هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى طفل الروضة

للإجابة عن الفرض الجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠)

يبين متوسط الرتب للمجموعتين (ضابطة ، تجريبية )

المهارة	المجموعة	العينة	متوسط الترتيب	مجموع الوسط
مهارة الاستنباط	الضابطة	١٤	١٣.٢٥	١٨٥.٥٠
	التجريبية	١٤	١٥.٧٥	٢٢٠.٥٠
مهارة الاستنتاج	الضابطة	١٤	١٢.١٨	١٧٠.٥٠
	التجريبية	١٤	١٦.٨٢	٢٣٥.٥٠
مهارة التفسير	الضابطة	١٤	٨.٨٩	١٢٤.٥٠
	التجريبية	١٤	٢٠.١١	٢٨١.٥٠

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

الجدول (١-١)

يبين نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبار	مهارة الاستنباط	مهارة الاستنتاج	مهارة التفسير
Mann-Whitney U	١٩.٥٠٠	٥٤.٥٠٠	٨٠.٥٠٠
Wilcoxon W	١٢٤.٥٠٠	١٥٩.٥٠٠	١٨٥.٥٠٠
Z	-٦٦٣.٣	-٠١٣.٢	-٠.٨٣٢
Asymp. Sig. (2-tailed)	.٠٠٠	.٠٠٤٤	.٤٠٥

تبين من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ضابطة وتجريبية في بعد (مهارة الاستنباط) حيث بلغت قيمة مان وتني = ١٩.٥٠ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٠٥$ ، وكانت قيمة الدلالة = ٠.٠٠٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٠٥. كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ضابطة وتجريبية في بعد (مهارة الاستنتاج) حيث بلغت قيمة مان وتني = ٥٤.٤٠ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٠٥$ ، وكانت قيمة الدلالة = ٠.٠٠٤٤ وهي قيمة أقل من ٠.٠٠٥. كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ضابطة وتجريبية في بعد (مهارة التفسير) حيث بلغت قيمة مان وتني = ٨٠.50 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٠٥$ ، وكانت قيمة الدلالة = ٠.٠٤٠٥ وهي قيمة أعلى من ٠.٠٠٥.

الجدول (٣-١٠) يبين متوسط الرتب للمجموعتين (قبلي ، بعدي )  
للمجموعة التجريبية مهارة الاستنباط

الاختبار	العينة	متوسط الترتيب	مجموع الوسط
قبلي	١٤	٤.٥٠	١٣.٥٠
بعدي	١٤	٦.٥٦	٥٢.٥٠

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعة التجريبية للاختبار قبلي- بعدي.

الجدول (١-٣-١٠)

يبين نتائج اختبار ولكوكسون للعينتين المرتبطتين

اختبار ولكوكسون	
Z اختبار	-٧٥٦.١
الدلالة الاحصائية	.٠٧٩

يتبين من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين قبلي-

بعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة اختبار  $Z = -1.756$  وهي قيمة غير دالة

احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.079$  وبذلك لا توجد فروق

ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في مهارة الاستنباط .

الجدول (٥-١٠) يبين متوسط الرتب للمجموعتين (قبلي ، بعدي )  
للمجموعة التجريبية مهارة الاستنتاج

الاختبار	العينة	متوسط الترتيب	مجموع الوسط
قبلي	١٤	٣.٧٥	٧.٥٠
بعدي	١٤	٥.٩٤	٤٧.٥٠

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعة التجريبية للاختبار قبلي- بعدي.

الجدول (١-٥-١)

يبين نتائج اختبار ولكوسون للعينتين المرتبطتين

اختبار ولكوسون	
اختبار Z	-0.592
الدلالة الاحصائية	0.040

يتبين من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين قبلي- بعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة اختبار  $Z = -2.059$  وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.040$  وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في مهارة الاستنتاج في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

الجدول (١٠-٦) يبين متوسط الرتب للمجموعتين (قبلي ، بعدي )

للمجموعة التجريبية مهارة التفكير

الاختبار	العينة	متوسط الترتيب	مجموع الوسط
قبلي	١٤	٥.٥٥	٥.٥٥
بعدي	١٤	٧.٥٥	٩١.٥٥

يتبين من خلال الجدول متوسطات الترتيب للمجموعة التجريبية للاختبار قبلي- بعدي.

الجدول (١٠-٦-١)

يبين نتائج اختبار ولكوسون للعينتين المرتبطتين

اختبار ولكوسون	
اختبار Z	-1.186
الدلالة الاحصائية	0.001

يتبين من خلال الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين قبلي- بعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة اختبار  $Z = -3.186$  وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.001$  وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في مهارة التفكير الناقد في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

## مناقشة نتائج البحث:

يتفرع من السؤال الرئيس الفرضيات الفرعية التالية :

مناقشة الفرض الأول الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار البعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ضابطة وتجريبية للاختبار البعدي حيث بلغت قيمة مان وتي = ٤٤.٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٥$ ، وكانت قيمة الدلالة = ٠.٠١٣ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ وبذلك هناك أثر لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عالفي تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة . حيث تتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة ( خطاب، ٢٠٠٧ )، التي توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق التلاميذ الذين درسوا باستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال على التلاميذ الذين درسوا بالأساليب المعتادة في التحصيل والتفكير الإبداعي في الرياضيات. أيضاً تتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة ( فرغل ، ٢٠١٣ ) التي توصلت النتائج إلى أن استراتيجيات ما وراء المعرفة في البحث قدمت إسهاماً دالاً في (الانتباه والإدراك والتذكر) لدى عينة الدراسة. حيث أن استراتيجية التفكير بصوت عال تعتمد على التحليل الذاتي ، وتقدم كوسيلة للطلاب من أجل تحديد أنواع العمليات التفكير التي يجربونها، وتساعد الطلاب على أن يوصلوا للمعلم ما يعرفونه بالفعل عن الموضوع المقروء ، وكيف سيبدؤون أداء مهامهم الأكاديمية ، كذلك تساعدهم على تفحص معارفهم العلمية ومهاراتهم ، ومواقفهم الشخصية ، والاستماع إلى أنفسهم وهم يفكرون حيث يصبحون أكثر وعياً بنقاط قوته م، ونقاط ضعفهم ، كما أنها تساعد الطلاب على التأكد من جدية أدائهم الشخصي ، وعمل التغييرات الملائمة عند الحاجة ، ويتحقق هذا خلال وعيهم الذاتي بأدائهم ، والتغذية الراجعة المستمرة من المستمع ، كما تزيد من تحكم الطلاب في أنفسهم كمتعلمين ، وتمكنهم من تحسين أدائهم الأكاديمي . كما تتفق مع دراسة (محمد، ٢٠١٢) وأكدت نتائج البحث ان البرنامج قائم على المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة على فعالية هذا البرنامج التدريبي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة.



كما اتفقت مع نتائج دراسة (شدهه، ٢٠١٢) أن استخدام استراتيجية التدريس باستخدام K-W-L لما وراء المعرفة بالكمبيوتر وبدون الكمبيوتر، والاستراتيجية المقترحة لما وراء المعرفة بمساعدة الكمبيوتر وبدون الكمبيوتر. إلى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية . أيضا ان استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد له الأثر في المراحل العليا مثل مرحلة الثانوي في دراسة (عارف، ٢٠١٠) و دراسة (الوهابة، ٢٠٠٨) و دراسة (محمد، ٢٠٠٨) و دراسة (الصواف، ٢٠٠٨) ودراسة (على الدين، ٢٠٠٧) التي هدفوا إلى ايجاد أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد للمرحلة المتوسطة والثانوية واطهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة). مما يعني أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة له الأثر في جميع مراحل الدراسة .

#### مناقشة الفرض الثاني الذي ينص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

أفراد المجموعة التجريبية قبل- بعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين قبل- بعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة اختبار  $Z = - 3.184$  وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.010$  . وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية فى استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال فى تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة . وبذلك يتبين أن استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال كان له أثر فى تدعيم مهارات التفكير الناقد (الاستنباط-الاستنتاج-التفسير) لدى أطفال الروضة وبذلك يتبين من خلال هذه النتائج أن استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تدعيم مهارات التفكير الناقد لا يقتصر استخدامها على مرحلة معينة دون أخرى فهى لها أثر حتى على أطفال ما قبل المدرسة وبذلك نستطيع ان نمى هذه المهارات لدى أطفال ما قبل المدرسة لاستخدامها فيما بعد فى المراحل اللاحقة فى المدرسة وبذلك نحقق للطلاب ما ينمى تفكيرهم واستخدامهم لاستراتيجيات تساعدهم على حل المشكلات بأنفسهم وبالاعتماد على أنفسهم اكثر من حاجتهم للمعلم. حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الفلمبانى، ٢٠١١) التى توصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات حل المشكلات إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى القياس البعدي لمهارات حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

**مناقشة الفرض الثالث الذي ينص على :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة للاختبار القبلي - البعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة تبين من خلال النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين قبلي- بعدي للمجموعة الضابطة حيث بلغت قيمة اختبار  $Z = -0.880$  وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.379$  وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة . وبذلك لم تتحسن المجموعة الضابطة لعدم استخدام أي استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة.

**مناقشة الفرض الرابع الذي ينص على :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لاستخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة تبعا للمهارات (الاستنباط والاستنتاج والتفسير) يتبين من خلال النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ضابطة وتجريبية في (مهارة الاستنباط)، حيث بلغت قيمة مان وتني  $= 19.50$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.0000$  وهي قيمة أقل من  $0.05$  . كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ضابطة وتجريبية في (مهارة الاستنتاج) حيث بلغت قيمة مان وتني  $= 54.40$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.0044$  وهي قيمة أقل من  $0.05$  . كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ضابطة وتجريبية في (مهارة التفسير) حيث بلغت قيمة مان وتني  $= 80.50$  وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة الدلالة  $= 0.0405$  وهي قيمة أعلى من  $0.05$ ، وقد يعزى ذلك إلى أن جلسات التفكير بصوت عال التي تدعم مهارة التفسير كانت آخر أربع جلسات فترة لتطبيق التجربة البحثية حيث وافق الشهر الأخير من الفصل الدراسي الثاني وكانت نسبة الغياب فيها أكثر لأطفال المجموعة التجريبية تلك الفترة مقارنة بفترة بداية تطبيق التجربة لجلسات التفكير بصوت عال التي تدعم مهارتي الاستنباط و الاستنتاج، و الرسم التالي يبين نسبة الغياب في مهارة التفسير مقارنة لمهارتي الاستنباط و الاستنتاج التي كانتا متقاربة لحداً ما.

إذا من خلال النتائج تبين أن مهارة الاستنباط كانت دالة احصائيا أيضا مهارة الاستنتاج كانت دالة احصائيا مما سبق يتبين أن استخدام هاتين المهارتين لهما الأثر في تدعيم مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وفي النهاية تشير نتائج البحث الحالي في مجملها إلى أثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير بصوت عال) في تدعيم مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة، وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الرئيس للبحث.

التوصيات :

من خلال ما سبق توصي الباحثة بما يلي :

- ٢- تشجيع معلمات مرحلة ما قبل المدرسة على استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال، لأنها تجعل الأطفال على وعي بتفكيرهم.
- ٣- إعداد برنامج تدريبي للمعلمات أثناء الخدمة، للتدريب على كيفية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في المواقف التعليمية لتدعيم مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.
- ٤- تخطيط المناهج الدراسية لمرحلة الطفولة المبكرة، بما يساعد على تنمية التفكير الناقد لدى طفل الروضة.
- ٥- تدريب الأطفال على التفكير الناقد لتحسين مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.
- ٦- عمل مزيد من الدراسات مجال الدراسة للوصول إلى مزيد من النتائج .
- ٧- عمل مزيد من الدراسات لاستراتيجيات أخرى لما وراء المعرفة على أطفال ما قبل المدرسة في تنمية مهارات التفكير الناقد.
- ٨- إجراء بحوث تتناول طرق و أساليب تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

## المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، عبد الحميد صفوت.(٢٠١٢). البحث العلمي(المفهوم - الإجراءات- التصميم). الرياض : دار الزهراء للنشر و التوزيع.
- ٢- أبوجادو، صالح و نوفل، محمد.(٢٠٠٧). تعليم التفكير النظرية والتطبيق . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- ٣- أبوعليا، محمد والوهر، محمود. (٢٠٠١). درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها. مجلة دراسات، المجلد ٢٨ (١) . ١٣-١.
- ٤- أبو هاشم، السيد محمد .(١٩٩٩). ما وراء المعرفة وعلاقتها بتوجه الهدف ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. مجلة جامعة الزقازيق، (٣٣). ١٩٧- ٢٣٦.
- ٥- الجهني، فدوى راشد.(٢٠١٣). أثر استخدام اللعاب التعليمية في اكتساب مهارات التفكير الناقد بمقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية.
- ٦- الدليمي، عصام و صالح، علي.(٢٠١٤). البحث العلمي أسسه ومناهجه . عمان : دار الرضوان للنشر و التوزيع.
- ٧- الزيات، فتحي مصطفى.(١٩٩٦). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي . القاهرة : دار النشر للجامعات المصرية.

- ٨- السنبل، عبدالعزيز.(٢٠٠٤). التربية و التعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين . الرياض : دار المريخ.
- ٩- الشربيني، فوزي والطاوي ، عفت.(٢٠٠٦).استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق . مصر : المكتبة العصرية للنشر و التوزيع.
- ١٠- الشبل، منال عبدالرحمن .(٢٠٠٥). أثر استخدام استراتيجيات التفكير فوق المعرفي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات مقرر البرمجة الرياضية بجامعة الملك سعود .رسالة ماجستير . جامعي الملك سعود، كلية التربية، ٨٧.
- ١١- الشريف، سحر عبدالله .(٢٠١٥).دليلك إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال. الرياض: دوائر التعلم للتطوير و التعليم.
- ١٢- الصواف، منى محمد.(٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الإبتكاري و التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير. جامعة المنصورة، كلية التربية، ٢٥٢.
- ١٣- العتوم، عدنان. (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق . عمان . الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.
- ١٤- العظمة، ردة.(٢٠٠٦). تنمية التفكير الناقد من خلال برنامج الكورت. عمان . ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٥- العياصرة، وليد. (٢٠١١ أ). استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته .الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ١٦- العياصرة، وليد. (٢٠١١ ب). التفكير الناقد واستراتيجية تعليمه . الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- ١٧- الغرابية، سالم علي.(٢٠١٢).مهارات التفكير و أساليب التعلم. الرياض: دار الزهراء.
- ١٨- الفلمباني، دينا خالد. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات لدى منخفضي التحصيل من تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية ، ص ص ١٧١
- ١٩- القحطاني، محمد بن متروك.(٢٠١٢).ما وراء المعرفة والذكاء الانفعالي.
- ٢٠- الهاشمي، عبدالرحمن و الدلمي، طه علي حسين.(٢٠٠٧).استراتيجيات حديثة في فن التدريس . عمان : دار الشروق.
- ٢١- الهيلات ، مصطفى قسيم.(٢٠١٣).كيف تكون مفكراً ناقداً لامعاً ؟ . الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ٢٢- الوهابة، جميلة عبدالله.(٢٠٠٨). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. جامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، ٢٤١.
- ٢٣- أن برور، جون.(٢٠٠٥).مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصفوف الأولى . عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع.
- ٢٤- بريك، السيد رمضان.(٢٠١٥). التفكير ما وراء المعرفي مفاهيم وتطبيقات . القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٢٥- جابر، عبد الحميد جابر.(١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة : دار الفكر العربي.
- ٢٦- جروان، فتحي عبد الرحمن.(١٩٩٩).تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الأردن: دار الكتاب الجامعي.

- ٢٧- حمود ، أحلام علي.(٢٠١٣). استقصاء فعالية كل من التفكير بصوت مرتفع و استراتيجيات عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية .مجلة الأستاذ. كلية التربية. جامعة بغداد، المجلد الأول (٢٠٦).
- ٢٨- خضراوي، زين العابدين شحاته. (٢٠٠٣). أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة على تشخيص الطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات للأخطاء المتضمنة في حلول المشكلات الرياضية المكتوبة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المينا، المجلد ١٧ (١).
- ٢٩- خطاب، أحمد علي. (٢٠٠٧). أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. جامعة الفيوم، كلية التربية، ص ص ٢٥٩
- ٣٠- خليل، نوال عبدالفتاح. (٢٠١٢) . اثر استخدام قبعات التفكير الست ل "دي بونو" في تنمية التفكير الناقد ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في مادة العلوم. مجلة التربية العلمية، القاهرة، مجلد ١٥(٤). ١-٢.
- ٣١- زهران، حامد عبدالسلام. (١٩٧٧). علم نفس النمو "الطفولة و المراهقة". ط٤. القاهرة. عالم الكتب.
- ٣٢- سحيما، ختام. (٢٠١٠). التفكير المفاهيم و الأنماط. عمان : الراية.
- ٣٣- شهده، السيد علي و متولي، صفوت حسن وبيومي، السيد محمد. (٢٠١٢). فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة المدعمة بالكمبيوتر في التحصيل



- وتنمية التفكير وحب الإستطلاع . مجلة التربية العلمية. مصر.  
١٥(٢). ١٦٨-١٣٣.
- ٣٤- صباحا، خوله تحسين (٢٠١١). تحليل محتوى منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال ومدى احتوائه على مهارات التفكير الناقد والإبداعي .مجلة رابطة التربية الحديثة ، القاهرة . السنة الرابعة. العدد الحادي عشر.
- ٣٥- عارف، نوال حسن إبراهيم (٢٠١٠).أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، كلية التربية، ص ص ٢٤٦.
- ٣٦- عبدالهادي، نبيل وعياد، وليد(٢٠٠٩).استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق . الأردن : دار وائل للنشر و التوزيع.
- ٣٧- علي الدين، رشا مصطفى(٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة . رسالة ماجستير . جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش، ١١٥-١٤٩.
- ٣٨- علي، ولاء غريب محمد(٢٠٠٦). فعالية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة فيتحسين الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل في مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير . جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ص ١١٥.
- ٣٩- علي، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٩). التفكير الناقد بين النظرية و التطبيق. رام الله : دار الشروق للنشر و التوزيع.
- ٤٠- عمر، أحمد مختار(٢٠٠٨).معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة : عالم الكتب.

- ٤١- فرغل، غادة.(٢٠١٣). أثر برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الإنبابة والإدراك والتذكر على خفض سلوك التتمر لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة . رسالة دكتوراة . جامعة المينا ، كلية التربية ، ٤٦٨.
- ٤٢- فرماوي، فرماوي و المجادي ، حياة.(٢٠٠٤).مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية.ط٢.الكويت:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٤٣- قشظة، أحمد عودة.(٢٠٠٨). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة . رسالة ماجستير. جامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، ٢٤١.
- ٤٤- قطامي، نايفه.(٢٠٠١) . تعليم التفكير للمرحلة الأساسية . عمان : دار الفكر.
- ٤٥- قطامي، نايفه.(٢٠٠٤).مهارات التدريس الفعال .عمان:دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ٤٦- قطامي، يوسف.(١٩٩٠).تفكير الأطفال تطوره و طرق تعليمه . عمان : الأهلية للنشر والتوزيع.
- ٤٧- كامل، لويس.(١٩٩٠). العلاج السلوكي وتعديل السلوك. Retrieved from [http://www.atfalak.com/post\\_details.php?id=246&cat=12&scat=0](http://www.atfalak.com/post_details.php?id=246&cat=12&scat=0)
- ٤٨- كفاي،علاء الدين.(١٩٩٧).منهاج مدرسي للتفكير مقالات في تعليم التفكير. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٤٩- كوستا، آرثر .(١٩٩٨).تعليم من أجل التفكير(ترجمة صفاء الأعسر). القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥٠- مازن، حسام الدين.(٢٠١٢) .التفكير فوق المعرفة . مصر : السحاب للنشر والتوزيع.

- ٥١- محمد، داليا محمد همام.(٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ١٩٤.
- ٥٢- محمد، هبه محمد. (٢٠٠٨). فعالية نموذج تدريسي مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة قناة السويس، كلية التربية ببور سعيد، ٤١٨.
- ٥٣- ميلر، باتريشيا هـ. (٢٠١١). نظريات النمو. عمان . الأردن : دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 54- Branch, J. (2000). Investigating the Information-Seeking Processes of Adolescents: The Value of Using Think Aloud and Think After, Library & Information Science Research, Volume 22, Issue 1, November 2000, 271-392.
- 55- Carin , A. A.(1997). Teaching Modern Science . Seventh Edition . Merrill Publishing Company : New Jersey .
- 56- Cross, D & Paris, G. (1988). Developmental and Instructional Analyses of Children's Metacognition and Reading Comprehension. J. of Educational Psychology. Vol.80.No.2.pp.131-142.
- 57- Guss, C., and Wiley, B. (2007): Metacognition of problem solving strategies in Brazil, India, and the United States. Journal of Cognition and Culture, 7,1 – 25.
- 58- Honig, A. (2000) .Promoting Creativity in Young Children - Paper presented At the Annual Meeting of the Board of Advisors for Scholastic, Inc .New York: 19 May, 2000, pp. 1-56.
- 59- Kramars Ki, B, et, (2002). The effect of met cognitive in struction on solving mathematical authentic tasks. Educational Studies in Mathematics, 49(2),P.225.

